ذم الهوى

الباب الثالث في ذكر مجاهدة النفس ومحاسبتها وتوبيخها .

اعلم وفقك الله أن النفس مجبولة على حب الهوى وقد سبق بيان أذاه فافتقرت لذلك إلى المجاهدة والمخالفة ومتى لم تزجر عن الهوى هجم عليها الفكر في طلب ما شغفت به فاستأنست بالآراء الفاسدة والأطماع الكاذبة والأماني العجيبة خصوصا إن ساعد الشباب الذي هو شعبة من الجنون وامتد ساعد القدرة إلى نيل المطلوب .

أخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنبأنا أبو يعلى بن الفراء قال أنبأنا علي بن عمر السكري قال أنبأنا أحمد بن الحسن الصوفي قال حدثنا الحارث ابن شريح .

وأخبرنا ابن الحصين قال أنبأنا ابن المذهب قال أنبأنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا علي بن إسحاق وأخبرنا عبد الوهاب وابن ناصر قالا أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله ابن سنان الهروي قالوا أنبأنا عبد الله بن المبارك .

وأخبرنا محمد بن ناصر وعبد الله بن علي قالا أنبأنا طراد بن محمد قال أنبأنا ابن بشران قال أنبأنا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا بقية بن الوليد قالا أنبأنا أبو بكر